الوردُ المصفّى المختار

من



اختاره راجي عفو الغفور الودود

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

غفر الله له



http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales @al-ilmiyah.com baydoun@al-ilmiyah.com

Title : Al-Wird al-muṣaffā al-muḫtār Min kalām Allāh Taᶜālā wakalām sayyid al-ʾabrār ﷺ
classification: Supplications and invocations
Author : ᶜAbdul-ᶜAzīz ben ᶜAbdul-Raḥmān Al-Fayṣal Āl-Suᶜūd
Publisher : Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Pages : 80
Year : 2008
Printed in : Lebanon
Edition : 2nd

الكتاب: الورد المصفّى المختار من كلام الله تعالى وكلام سيد الأبرار ﷺ
التصنيف : أدعية وأوراد
المؤلف : عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
الناشر : دار الكتب العلميـة - بيروت
عدد الصفحات: 80
سنة الطباعة : 2008
بلد الطباعة : لبنان
الطبعة : الثانية



عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ٠٥٨٠٤٨١٠/١١/١٢ +٩٦١
فاكس: ٥٨٠٤٨١٣ +٩٦١
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠

Aramoun, al-Quebbah, Immbl. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
B.P: 11-9424 Beyrouth-liban, Riyad al-Soloh Beyrouth 1107 2290



ISBN 2-7451-3947-9
ISBN 978-2-7451-3947-4

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قالَ الشيخ ابن القَيِّم رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «عِدَةِ الصَّابِرِينَ»:

كَانَ الحسَنُ البصري رحمه الله، إِذَا ابتَدَأَ حَدِيثَهُ يَقُولُ:

الحَمْدُ لِلَّهِ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ بِمَا خَلَقْتَنَا وَرَزَقْتَنَا، وَهَدَيْتَنَا وَعَلَّمْتَنَا، وَأَنْقَذْتَنَا وَفَرَّجتَ عَنَّا. لَكَ الحَمْدُ بالإِيمانِ، وَلَكَ الحَمْدُ بِالإِسْلَامِ، وَلَكَ الحَمْدُ بِالقُرْآنِ. وَلَكَ الحَمْدُ بالْأَهْلِ وَالمَالِ وَالمُعَافَاةِ. كَبَتَّ عَدُوَّنَا. وَبَسَطْتَ رِزْقَنَا وَأَظْهَرْتَ أَمْنَنَا. وَجَمَعْتَ فُرْقَتَنَا. وَأَحْسَنْتَ مُعَافَاتَنا. وَمِنْ كُلِّ مَا سَأَلْنَاكَ رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا. فَلَكَ

الحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ حَمْداً كَثِيراً. لَكَ الحَمْدُ بِكُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيْنَا فِي قَدِيمٍ أَوْ حَدِيثٍ، أَوْ سِرٍّ أَوْ عَلَانِيَة، أَوْ خَاصَّةٍ أَوْ عَامَّةٍ، أَوْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ، أَوْ شَاهِدٍ أَوْ غَائِبٍ. لَكَ الحَمْدُ حَتَّى تَرضَى. وَلَكَ الحمْدُ إِذَا رَضِيْتَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ①﴾

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ② ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ③ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ⑦﴾ [الفاتحة: ١ ـ ٧].

«آمين»

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ① ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾﴾ [البقرة: ١ ـ ٥].

* * *

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ [البقرة: ١٦٣].

* * *

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾ [البقرة: ٢٥٥].

* * *

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦﴾ [البقرة: ٢٨٥ ـ ٢٨٦].

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ٢ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ٣ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ٤ إِنَّ

ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾ ﴾ [آل عمران: ١ ـ ٦].

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾ [آل عمران: ١٨].

* * *

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ

نَفْسَهُۥ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾﴾ [آل عمران: ٢٦ ـ ٢٨].

* * *

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾ [الأعراف: ٥٤ ـ ٥٥].

* * *

﴿حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩].

* * *

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا

بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾ (ثلاثاً) [المؤمنون: ١١٥ ـ ١١٨].

* * *

﴿فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾ (ثلاثاً) [الروم: ١٧ ـ ١٩].

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى

ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾﴾ [الصافات: ١ ـ ١١].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾﴾ [غافر: ١ ـ ٣].

﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾﴾ [الرحمٰن: ٣٣ ـ ٣٥].

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

* * *

وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً. وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِباً. وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقاً. وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَداً.

* * *

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ١٢٧ وَتُبْ

عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٨﴾ [البقرة: ١٢٧ ـ ١٢٨].

* * *

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

* * *

﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ٨ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ٩﴾ [آل عمران: ٨ ـ ٩].

* * *

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٥٣﴾ [آل عمران: ٥٣].

* * *

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨].

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

* * *

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٨٩) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١) رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ (١٩٢) رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا

تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾﴾ [آل عمران: ١٨٩ ـ ١٩٤].

* * *

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [الأعراف: ٢٣].

* * *

﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾﴾ [الأعراف: ١٥١].

* * *

﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩].

* * *

﴿رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [هود: ٤٧].

* * *

﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ٤٠﴾ [إبراهيم: ٤٠].

* * *

﴿رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا﴾ [الإسراء: ٨٠].

﴿رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ٢٩﴾ [المؤمنون: ٢٩].

* * *

﴿رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥].

* * *

﴿رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

* * *

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

﴿رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾﴾ [القصص: ١٧].

* * *

﴿رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢١﴾ [القصص: ٢١].

﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧].

* * *

﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [غافر: ٤٤].

* * *

﴿رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١٢﴾ [الدخان: ١٢].

﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [الممتحنة: ٤].

* * *

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ٥﴾ [الممتحنة: ٥].

* * *

﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم: ٨].

* * *

﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ٢٨﴾ [نوح: ٢٨].

* * *

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ. (ثلاثاً).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤﴾ [الإخلاص].

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ [الفلق].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾

[الناس].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ. وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (ثلاثاً).

***

بِسْمِ اللَّهِ ذِيْ الشَّانِ. عَظِيمِ السُّلْطَانِ. شَدِيدِ البُرْهَانِ. قَوِيِّ الأَرْكَانِ. مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانِ إِنْسٍ وَجَانٍّ (ثلاثاً) أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثلاثاً).

***

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ: مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ. وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ

مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا. وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا. وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ.

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ.

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، ﴿لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التغابن: ١].

رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ. وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ ﴿لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ: فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ،

وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا. وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ. وَإِلَيْكَ النشُورُ. أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ النُّشُورُ.

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّماواتِ والْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرَكِهِ(١). وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ

---

(١) قال الخطابي: يروى بكسر الشين مع سكون الراء. وبفتح الشين والراء. فبالكسر استعاذة مما يوسوس به الشيطان ويدعو إليه من الشرك بالله سبحانه وتعالى. وبفتح الشين والراء: استعاذة من حبائل الشيطان ومصايده. وهو أعم من الأول.

وَمَلَائِكَتِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّه لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي.

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي. وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، له الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَرَسُولاً.

اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ

فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ. إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَما بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ[١].

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي اللَّهُمَّ عَافِنِي في سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي. لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ (ثلاثاً).

---

(١) قال النووي في الأذكار. الأفضل أن يقول «اللَّهمَّ صَلِّ على محمد عَبْدِكَ ورسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعلى آلَ محمدٍ وأزواجه وذرِّياتِهِ، كما صَلَّيتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. وبارِكْ على محمدٍ وعلى آل محمد وأزواجِه وذُرِّياته كما باركتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين، إنك حَمِيد مَجِيد» روينا هذه الكيفية في صَحيحَيْ البخاري ومسلم.

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. مَا شَاءَ اللَّهُ كانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ. أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً.

أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الإِخْلَاصِ وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، حَنِيفاً مُسْلِماً. وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ. أَصْلِحْ لِي شَأْنِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ. أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ. وَأَبُوءُ بِذَنْبِي. فَاغْفِرْ لِي. إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ. وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ. وَأَنْصَرُ مَنْ ابْتُغِيَ. وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ. وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ. وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى. أَنْتَ المَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ. وَالْفَرْدُ الَّذِي لَا نِدَّ لَكَ. كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ. لَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ. وَلَنْ تُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِكَ. تُطَاعُ فَتَشْكُرُ. وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ. أَقْرَبُ شَهِيدٍ. وَأَدْنَى حَفِيظٍ. حُلْتَ دُونَ النُّفُوسِ. وَأَخَذْتَ بِالنَّواصِي. وَكَتَبْتَ الآثَارَ. وَنَسَخْتَ الآجَالَ. الْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ. وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ. الحَلَالُ مَا أَحْلَلْتَ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ. وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ. وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ والْعَبْدُ عَبْدُكَ. وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيم. أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّماوَاتُ وَالأَرْضُ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ. وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ: أَنْ تَقْبَلَنِي فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ. وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ.

﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ (سبع مرات) [التوبة: ١٢٩].

لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. ﴿لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التغابن: ١].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَما بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالحَزَنِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ. وَمِنَ البُخْلِ وَالجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلكُ لِلَّهِ، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَالأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا يَضْحى فِيهِمَا للَّهِ

وَحْدَهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا الْيَوْمِ صَلَاحاً، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحاً، وَآخِرَهُ نَجَاحاً. أَسْأَلُكَ خَيْرَيْ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِن نَذْرٍ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ، كُلِّهِ مَا شِئْتَ كَانَ. وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ. وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ. أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَى بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ

الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلى وَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِي أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ، أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً، أَوْ ذَنْباً لَا تَغْفِرُهُ.

﴿اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ٤٦﴾ [الزمر: ٤٦]، ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً: أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ. وَالجَنَّةَ حَقٌّ. وَالنَّارَ حَقٌّ. ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا﴾ [الحج: ٧]. وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ. وأَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تَكِلْنِي إِلَى ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ وَأَنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ. فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ والْأَرْضِ وَرَبَّ العَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ. أَنْتَ الأَوَّلُ، فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الظَّاهِرُ، فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ. وَأَنتَ الْبَاطِنُ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ.

اللَّهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ. واصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي.

اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ. وَأَعُوذُ بك من الكُفْرِ والفُسوقِ، والشّقاقِ والسُّمْعَةِ والرِّيَاءِ، وأَعوذُ بِكَ من الصَّمَمِ والبَكَمِ والْجُذَامِ والجُذامِ وسَيِّءِ الأَسْقَامِ.

اللَّهُمَّ، آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا.

اللَّهُمَّ، إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وقَلْبٍ لا يَخْشَعُ، ونَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، ودَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لها.

اللَّهُمَّ، إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، ومن شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عَلِمْتُ، وَمن شَرِّ مَا لم أَعْلَمْ.

اللَّهُمَّ، إنِّي أَعُوذُ بِكَ من زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجاءَةِ نَقْمَتِكَ، وَجَمِيع سُخْطِكَ.

اللَّهُمَّ، إني أعوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ وَالتَّرَدِّي، وَمِنَ الغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ من أَنْ يتخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأعوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً، وَأعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبَعٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ. إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَما بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ والأَدْواءِ، وَأَعُوذُ بِكَ من غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وقَهْرِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الْعِبَادِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُذَامِ، وَسَيِّىءِ الأَسْقَامِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وخطَئي وَعَمْدِي، وكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي، الَّذِي هو عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي، الَّتي إِلَيْهَا مَعَادِي، واجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، واجْعَلْ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، رَبِّ أَعِنِّي، وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ. وانْصُرْنِي، وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، واهْدِنِي ويَسِّرْ الْهُدَى لِي.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي ذَكَّاراً لَكَ. شَكَّاراً لَكَ، مِطْوَاعاً لَكَ، مُخْبِتاً إِلَيْكَ، أَوَّاهاً مُنِيباً، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، واغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، واهْدِ قَلْبِي، وسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، والعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ،

وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَليماً، وَلِسَاناً صَادِقاً، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ.

اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَقِنِي شَرَّ نَفْسِي.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً. فَتَوَفَّنِي إِلَيْكَ مِنْهَا غَيْرَ مَفْتُونٍ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلى حُبِّكَ.

اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي إِلَيْكَ. وَإِلَى مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ، وَجَمِيعِ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي، وَمَالِي وَوَلَدِيَ، وَمِنَ المَاءِ الْبَارِدِ عَلَى الظَّمَإِ.

اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ لِقَائِكَ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً، ومِيْتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مَخْذُولٍ فَاضِحٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي صَبُوراً، وَاجْعَلْنِي شَكُوراً، واجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيراً، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيراً، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَاهْدِنِي السَّبِيلَ الأَقْوَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزقِي عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي، وَانْقِطَاعَ عُمُرِي.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ المَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الثَّوابِ. وثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي. وَحَقِّقْ إِيمانِي. وارْفَعْ دَرَجَتِي. وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي. وَاغْفِرْ خَطِيئَاتِي، وأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الجَنَّةِ. آمِين.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ، وَخَواتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجاتِ الْعُلَى مِنَ الجَنَّةِ. آمِين.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتِي، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ، وخَيْرَ مَا بَطَنَ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجاتِ الْعُلَى من الجَنَّةِ. آمِين.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وِزْرِي،

وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وتُحَصِّنَ فَرْجِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكِ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الجَنَّةِ. آمِين.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبارِكَ لِي فِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي، وَفي رُوحِي، وفي خَلْقِي، وفِي خُلُقِي، وفي أَهْلِي، وفي مَحْيَايَ، وفي عَمَلي، وَتَقَبَّل حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى من الجَنَّةِ. آمِين.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ.

اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ.

اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ وَالأَبْصَارِ. صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ.

اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تُنْقِصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا ولا تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ، وحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقِينِ ما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنا وقُوَّاتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهَا الْوَارِثَ مِنَّا، واجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، ولَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، ولَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بذُنُوبِنَا مَن لَا يَخَافُكَ فِينَا وَلَا يَرْحَمُنَا.

اللَّهُمَّ، إِنَّا نَسَأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالغَنِيمَةَ من كُلِّ بِرٍّ، والسَّلَامَةَ من كُلِّ شَرٍّ، والفَوْزَ بِالجَنَّةِ، والنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ، لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ، ولا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَه، وَلا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ هِيَ لَكَ رِضاً وَلَنَا صَلَاحاً إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ. تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وتَجْمَعُ بها أَمْرِي، وَتَلُمُّ بهَا شَعَثِي، وتَحْفَظُ بها غَائِبِي، وترفَعُ بها شَاهِدِي، وتُبَيِّضُ بها وَجْهِي، وتُزَكِّي بهَا عَمَلِي، وتُلْهِمُنِي بها رُشْدِي، وتَرُدُّ بها أُلْفَتِي، وتَعْصِمُنِي بها من كل سُوءٍ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيماناً صادِقاً، ويَقِيناً لَيْسَ بَعْدَه كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بها شَرَفَ كَرَامَتِكَ في

الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ يَوْمَ الْقَضَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَمَنْزِلَ الشُّهَدَاءِ، ومُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ.

اللَّهُمَّ أُنْزِلُ بكَ حَاجَتِي، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي، وضَعُفَ عِلْمِي وَعَمَلِي. افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ. فَأَسْأَلُكَ يَا قاضِي الأُمُورِ، ويَا شَافِيَ الصُّدُورِ. كما تُجِيرُ بَيْنَ البحُورِ: أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُور.

اللَّهُمَّ مَا قَصَّرَ عَنْهُ رَأْيِي، وضَعُفَ عَنْهُ عَمَلي وَعِلْمِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحداً مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَ إِيَّاهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ذَا الحَبْلِ الشَّدِيدِ، والأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ المُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، المُوفِينَ بالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ.

***

سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سبحانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سبحانَ ذِي الْمَجْدِ والْكَرَمِ، سبحانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُه.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، وَالمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ، فِي الدِّينِ والدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ، إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إيمَانٍ، وَإِيمَاناً فِي حُسْنِ خُلُقٍ، وَنَجَاحاً يَتْبَعُه نَجاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ، وَعَافِيَةً

مِنْكَ، وَمَغْفِرةً مِنْكَ، ورِضْوَاناً.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ وَالعِفَّةَ، وَحُسْنَ الْخُلُقِ، وَالرِّضَا بِالقَدَرِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيِّينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، سِلْماً لأَوْلِيَائِكَ، حَرْباً لأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ عَادَاكَ.

اللَّهُمَّ، إِنَّكَ قُلْتَ ـ وَقَوْلُكَ الحَقُّ ـ ﴿ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠].

اللَّهُمَّ، هذَا الدُّعَاءُ. وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ، وَهَذا الْجَهْدُ. وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحمّدٍ، وَعَلَى آلِ محمّدٍ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِها، إِنَّ رَبِّي عَلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ، وَكَاشِفَ الْغَمِّ. مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ. رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا. ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

أَصْبَحْنَا بِاللَّهِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهُ مُمْتَنِعٌ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَلَا تُضَامُ، وَبِسُلْطَانِ اللَّهِ الْمَنِيعِ نَحْتَجِبُ، وبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الحُسْنَى كُلِّهَا. عَائِذاً بِاللَّهِ مِنَ الأَبَالِسَةِ، وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالجِنِّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُعْلِنٍ أَوْ مُسِرٍّ، ومِن شَرِّ ما يَكْمُنُ باللَّيلِ ويخرُجُ بِالنَّهَارِ، أَوْ يَكْمُنُ بِالنَّهَارِ، وَيَخْرُجُ بَاللَّيْلِ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرأَ، وبَرأَ، وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وجُنُودِهِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِها.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا اسْتَعَاذَ بِهِ موسَى وعيسَى وَإِبْرَاهِيمُ الَّذِي وَفَّى، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وذَرأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ

إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَمِنْ شَرِّ مَا يُتَّقَى.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا عِنْدَكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ المُلْكُ كُلُّهُ، وبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، عَلاَنِيَتُهُ وَسِرُّهُ، فَأَهْلاً أَنتَ أَنْ تُحْمَدَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، واعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ من عُمْرِي، وارْزُقْنِي عَمَلاً زَاكِياً تَرْضَى بِهِ عَنِّي.

اللَّهُمَّ، إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي فِي رِضَاكَ، وَخُذْ إِلَى الخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَلِ الإِسْلَامَ مُنْتَهَى رَجَائِي.

اللَّهُمَّ، إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وَإِنِّي ذَليلٌ فَأَعِزَّنِي،

وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي.

اللَّهُمَّ، لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ، لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ.

اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِزْقِكَ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ العَيْلَةِ، والأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَمِنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَنَا.

اللَّهُمَّ، حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ.

اللَّهُمَّ، أَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ. غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ.

اللَّهُمَّ، قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِين يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ.

اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ. إِلٰهَ الْحَقِّ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ وَالْوَبَاءِ، وَعَظِيمِ الْبَلَاءِ، فِي النَّفْسِ وَالأَهْلِ، وَالْمَالِ والْوَلَدِ، اللَّهُ أَكْبَر. اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. مِمَّا نَخافُ وَنَحْذَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أكبرُ. اللَّهُ أكبرُ. عَدَدَ ذُنُوبِنَا حَتَّى تُغْفَرَ.

اللَّهُمَّ، كَمَا بَعَثْتَ فِينَا نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صلى اللَّهُ عليه وسلم. فاعْمُرْ لَنَا مَنَازِلَنَا، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِسُوءِ فِعْلِنَا،

وَلَا تُهْلِكْنا بِخَطَايَانَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾﴾ حَصَّنْتُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي بَاللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ. الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَداً، وَرَفَعَ اللَّهُ عَنَّا السُّوءَ والأَذَى بأَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّعْنِ والطَّاعُونِ وَمِنْ هُجُومِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ مَوْتِ الْفَجْأَةِ، وَمِنْ سَعْرَةِ الحُمَّى، وَمِنْ سُورِ الْقَضَاءِ، وَمِنْ شَرِّ الْبَلَاءِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرْكِ الشَّقَاءِ، وشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ. يَا ذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ، رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ، إِنَّا مُؤْمِنُونَ، رَبَّنَا اصْرِفْ عنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ، إِنَّ عَذَابَها كَانَ غَرَاماً، رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا. وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا، لَنَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا أَللَّهُ، يَا حَافِظُ، يَا أَللَّهُ، يَا رافِعُ.

اللَّهُمَّ، عَجِّلْ لأَوْلِيَائِكَ الْفَرَجَ وَالْعَافِيَةَ، وَزِدْ لِي فِي حَيَاتِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي يَهَبُ عَيْشَ الأَبَدِ لأَهْلِ الآخِرَةِ. فَهَبْ لِي عُمُراً طَوِيلاً مَدِيداً، وَعَيْشاً مَزِيداً فِي عَافِيَتِكَ وَرِضَاكَ. فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذلك، وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ.

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ، وَأَلِيمِ عِقَابِهِ، وشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ شَرِّ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وأَن يَحضُرُونِ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وكَلِمَاتِكَ التَّامَّة مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَأْثَمَ وَالمَغْرَمَ.

اللَّهُمَّ، لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَحَصَّنْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ،

إِلٰهِي وَإِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ، واعْتَصَمْتُ بِرَبِّي وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَوَكَّلْتُ على الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، واسْتَدْفَعْتُ الشَّرَّ كُلَّهُ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِن الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِن الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى، لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ بِرَحْمَتِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي. أَوْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي؟ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ غَضَبٌ عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي، وَلَكِنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي مِنْ ذُنُوبِي. أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتِ، وَصَلحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا والآخِرَةِ: مِنْ أَنْ يَحُلَّ بِي

سَخَطُكَ، أَوْ يَنْزِلَ عَلَيَّ عَذَابُكَ، لَكَ العُتْبَى حَتَّى تَرْضَى. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ أَلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ، عَلِّمْنِي ما يَنْفَعُنِي، وَانْفَعْنِي بِمَا عَلَّمتَنِي، وَزِدْنِي عِلْماً.

اللَّهُمَّ، يَا مُعَلِّمَ إِبْرَاهِيمَ عَلِّمْنِي، ويَا مُفَهِّمَ سُلَيمَانَ فَهِّمْنِي.

اللَّهُمَّ، اجْعَلْ لِي وَلِلْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخرَجاً، وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ عَافِيَةً.

اللَّهُمَّ، مَنْ أَرَادَ الْمُسْلِمِينَ بِسُوءٍ فَاشْغِلْهُ فِي نَفْسِهِ.

اللَّهُمَّ، إِنَّا نَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.

اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ

وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ. إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعواتِ. رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ، طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ الكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ، إِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ، وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفساً مُطْمَئِنَّةً بِلِقَائِكَ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ.

اللَّهُمَّ، إِنَّكَ تَعلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي، فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، فَاعْطِنِي سُؤْلِي.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَيَقِيناً صَادِقاً، حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَأَنَّ مَا أَصَابَنِي لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَنِي، وَمَا أَخْطَأَنِي لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَنِي.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً أَهْتَدِي به، وَنُوراً أَقْتَدِي بِهِ، وَرِزْقاً حَلَالاً أَكْتَفِي بِهِ.

اللَّهُمَّ، اجْعَلْنِي أُحِبُّكَ بِقَلْبِي كُلِّهِ، وَأُرْضِيكَ بِجَهْدِي كُلِّهِ.

اللَّهُمَّ، اجْعَلْ حُبِّي لَكَ كُلَّهُ، وَسَعْيِيْ كُلَّهُ فِي مَرْضَاتِكَ.

اللَّهُمَّ، مَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ. فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، وَاجْعَلْنِي لكَ كما تُحِبُّ.

اللَّهُمَّ، احْفَظْنِي بالإِسْلَام قَائِماً وَقَاعِداً وَرَاقِداً وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِداً.

اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا زَالَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَحِكْمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى، وَالْقَصْدَ فِي الفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَد وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ.

سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ الميزَانِ وَمُنْتَهى الْعِلْمِ، وَمَبْلَغَ الرِّضَى، وَزِنَةَ الْعَرْشِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ المِيزَانِ، وَمُنْتَهَى العِلْمِ، وَمَبْلَغَ الرِّضَى، وَزِنَةَ الْعَرْشِ. واللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ الميزان، وَمُنْتَهَى العِلْمِ، وَمَبْلَغَ الرِّضَى وَزِنَةَ العَرْشِ.

اللَّهُمَّ، كَما لَطَفْتَ بِعَظَمَتِكَ دُونَ اللُّطَفَاءِ، وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى الْعُظَمَاءِ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا فَوْقَ عَرْشِكَ، وَكَانَتْ وَسَاوِسُ الصُّدُورِ كَالْعَلَانِيَةِ عِنْدكَ، وَعَلَانِيَةُ الْقَوْلِ كَالسِّرِّ في عِلْمِكَ، وَانْقَادَ كُلُّ شيءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَخَضَعَ كُلُّ سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ، وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ، اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ

هِمٍّ وَغَمٍّ أَصْبَحْتُ فِيهِ فَرَجاً وَمَخْرَجاً.

اللَّهُمَّ، إِنَّ عَفْوَكَ عَن ذُنُوبِي، وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، أَطْمَعَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ: مِمَّا قَصَّرْتُ فِيهِ، أَدْعُوكَ آمِناً، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً. وَإِنَّكَ لَلْمُحْسِنُ إِلَيَّ، وَإِنِّي لَلْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي، فِيما بَيْنِي وَبَيْنَكَ، تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِالنِّعَمِ وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي، وَلَكِنَّ الثِّقَةَ بِكَ حَمَلَتْنِي عَلَى الْجُرْأَةِ عَلَيْكَ، فَعُدْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ. إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ. والبَدِيعُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَالدَّائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ، وَالذي لَا يَمُوتُ، وَخَالِقُ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، وكُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ، وَسِعْتَ اللَّهُمَّ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا حَيُّ يَا مُحْيِي، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّنَا، إِنَّا عَبِيدُكَ وَفِي سَبِيلِكَ، اجْعَلْ لَنَا السَّبِيلَ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ.

اللَّهُمَّ حَنِّنْ عَلَيَّ عِبَادَكَ وَإِمَاءَكَ، وَأَغْنِنِي عن شِرَارِ عِبَادِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا وَدُودُ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيد، أَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذي لَا يُرَامُ، وَبِمُلْكِكَ الذي لَا يُضَامُ وَبِنُورِكَ الَّذي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، أَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ كَذَا وَكَذَا، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي، بِسم اللَّهِ الرحمٰن الرحيم عَنْ يَمِينِي، بِسم اللَّهِ الرحمٰن الرحيم عَنْ شِمَالِي، بِسم اللَّهِ الرحمٰن الرحيم بَيْنَ يَدَيَّ، بِسم اللَّهِ الرحمٰن الرحيم مِنْ خَلْفِي، بِسم اللَّهِ الرحمٰن الرحيم مِنْ فَوْقِي، بِسم اللَّهِ الرحمٰن الرحيم من جميع جَوَانِبِي، بِسم اللَّهِ الرحمٰن الرحيم قَابِضٌ عَلَيَّ بِنَاصِيَتِي.

أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ، وَبِعِزِّ جَلَالِ اللَّهِ، وَبِعِزِّ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ الثَّرَى، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ

دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَلَا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مَلْجأَ كُلِّ هَارِبٍ، وَمَأْوَى كُلِّ خَائِفٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَليِّ الْعَظِيمِ. أَقِي بِهَا نَفْسِي وَدِينِي، وَأَهْلِي وَمَالِي، وَجَمِيعَ نِعم إِلٰهي وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي عِنْدِي.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَليِّ الْعَظِيمِ: أَنجُو بِهَا من إِبْلِيسَ وَخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ، وَشَيَاطِينِهِ وَمَرَدَتِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَجَمِيعِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ وَشُرُورِهِمْ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَليِّ الْعَظِيمِ: أَمْتَنِعُ بِهَا مِنْ ظُلْمِ مَنْ أَرَادَ ظُلْمِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أَتْعَسُ بِهَا جَهْدَ مَنْ بَغَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أَكُفُّ بِهَا عُدْوَانَ مَن اعْتَدَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أُضْعِفُ بِهَا كَيْدَ مَنْ كَادَنِي مِن جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ الْعَظِيمِ: أُزِيلُ بِهَا مَكْرَ مَنْ مَكَرَ بِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ الْعَظِيمِ: أُبْطِلُ بِهَا سَعْيَ مَنْ سَعَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أُذِلُّ بِهَا مَنْ تَعَزَّزَ عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أُهِيْنُ بِهَا مَنْ أَهَانَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أُقْصِمُ بِهَا ظَالِمِي مِنْ

جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أَقْدِرُ بِهَا عَلَى ذِي القدرَةِ عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أَسْتَدْفِعُ بها شَرَّ مَنْ أَرَادَنِي بشرٍّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: اسْتِغَاثَةٌ بِعِزَّةِ الله.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: اسْتِغَاثَةٌ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: اسْتِجَارَةٌ بِقُدْرَةِ اللَّهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى مَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وعِنْدَ نُزُولِ مَلَكِ الْمَوْتِ بِي، وَمُعَالَجَةِ سَكَرَاتِهِ وَغَمَرَاتِهِ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أُحَصِّنُ بِهَا رُوحِي

وَأَعْضَائِي، وَشَعَرِي وَبَشَري.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: إِذَا أُدْخِلْتُ قَبْرِي فَرِيداً وَحِيداً، خَالِياً بِعَملي.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى مَحْشَرِي، إِذَا نُشِرَتْ لِي صَحِيفَتِي، وَرَأَيْتُ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: إِذَا طَالَ فِي القِيَامَةِ وُقوفي واشْتَدَّ عَطَشي.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أُثقِّلُ بها الميزانَ عِنْدَ الجزَاءِ. إِذا اشْتَدَّ خَوْفِي.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أَجُوزُ بها الصِّرَاطَ مَعَ الأَوْلِيَاءِ، وَأُثَبِّتُ بِهَا قَدَمِي.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أَسْتَقِرُّ بها في دَارِ

الْقَرَارِ، مَعَ الأَبْرَارِ، عَدَدَ مَا قَالَهَا وَمَا يَقُولُهَا الْقَائِلُونَ. مُنْذُ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَأَضْعَافَ ذلك، أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً، وَكُلَّ ضَعْفٍ يَتَضَاعَفُ أَضْعَافَ ذلك، أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً، أَبَدَ الأَبَدِ، ومُنْتَهَى الْعَدَدِ بِلَا أَمَدٍ، عَدَداً لا يُحْصِيهِ إِلَّا هُوَ، وَلَا يُحِيطُ به إِلَّا عِلْمُهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ لا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا فَنَعْجَزِ، ولا إِلَى النَّاسِ فَنَضِيعَ.

اللَّهُمَّ كما دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ، فَكُنْ شَفِيعِي إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الشَّاكِرِينَ لِآلائِكَ، الصَّابِرِينَ عَلَى بَلَائِكَ، النَّاصِرِينَ لأَوْلِيَائِكَ.

اللَّهُمَّ لَا تَحرِمْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ بِسُوءِ مَا عِندي.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشاً قَارًّا، وَرِزْقاً دَارًّا، وَعَمَلاً بَارًّا.

اللَّهُمَّ أغْنِني بالافْتِقَارِ إِلَيْكَ، وَلَا تُفْقِرْنِي بالاستِغْنَاءِ عَنْكَ.

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَخَفِّفْ لَوْعَتِي.

اللَّهُمَّ أعِنّي على حُسْنِ عِبَادَتِكَ، وَوَفِّقْنِي لاسْتِفْتَاحِ أَبْوَابِ رَحْمَتِكَ، وَاسْتِعْطَارِ سَمَاحَتِكَ.

اللَّهُمَّ سَلِّمْنَا ولا تُسْلِمْنَا، وَامْنَحْنَا وَلا تَمْتَحِنَّا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي ضَمَانِكَ وَأَمَانِكَ وَإِحْسَانِكَ.

اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي من صُنْعِكَ وَلُطْفِكَ الخَفِيِّ.

اللَّهُمَّ حَسْبِي من سُؤَالِي عِلْمُكَ بِحَالِي.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ، وَاحْفَظْنِي مِن كُلِّ جَنْبٍ، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ كَرْبٍ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى الموتِ وَكُرْبَتِهِ. وَالْقَبْرِ وَغُمَّتِهِ، والصِّرَاطِ وَزَلَّتِهِ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَوْعَتِهِ.

اللَّهُمَّ جَمِّلْ أَمْرِي ما أَحْيَيْتَنِي، وَعَافِنِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا خَوَّلْتَنِي، وَاحْفَظْ عَلَيَّ مَا أَوْلَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، وَآنِس وَحْشَتِي إِذَا أَرْمَسْتَنِي، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ إِذَا حَاسَبْتَنِي، وَلَا تَسْلُبْنِي الإيمان وقد عَرَّفْتَنِي.

اللَّهُمَّ ثَبِّتْ فِي الْخَيْرَاتِ وَطْأَتِي، وَنَفِّسْ بَعْدَ الموتِ كُرْبَتِي، وَبَارِكْ لِي في مَصِيرِي وَمُنْقَلَبِي، ولا تَحْقُرْ ذِمَّتِي. يا غَايَةَ رَغْبَتِي.

اللَّهُمَّ لا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَبَلِّغْنِي الأَمَانِي، وَاكفِنِي

الأَعَادِي، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي، واكْفِني أَمْرَ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَارْزُقْنِي قَلْباً تَوَّاباً، لا كافِراً وَلَا مُرْتَاباً، وَاغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي. وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقين، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أُمُورِي، وأَسْتَجِيرُكَ مِن شَرِّ نَفْسِي، سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى الوَهَّابِ.

يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ. رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ. ذَا الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ من عِبَادِهِ. غَافِرَ الذَّنْبِ. قَابِلَ التَّوْبِ. شَدِيدَ الْعِقَابِ. ذَا الطَّوْلِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ إِليكَ المصيرُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّه أَكْبَرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ﴿ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣].

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تُبْتُ إِلَيْكَ منه، ثُمَّ

عُدْتُ فيه، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا جَعَلْتُهُ لَكَ عَلَى نَفْسِي فَلَم أُوْفِ لَكَ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا زَعَمْتُ أَنِّي أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَ قَلْبِي مَا قَدْ عَلِمْتَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا تَوَسَّلَ به عِبادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَوْلِيَاؤكَ الْمُقَرَّبُونَ: أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنَ الْفَهْمِ عَنْكَ وَعَنْ رَسُولِكَ: مَا نَبْلُغُ بِهِ مَنَازِلَ الصِّدِّيقينَ، وَنُحْشَرُ به في زُمْرَةِ الْعُلَمَاءِ الْعامِلِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ جَاوَزُوا دَارَ الظَّالِمِينَ، وَاسْتَقَوا مِنْ عيْنِ الحِكْمَةِ، وَرَكِبُوا سَفِينَةَ الْفِطْنَةِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا من الذين سَرَحَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي دَارِ الْعُلَى، وَحَطَّتْ هِمَمُ قُلُوبِهِمْ فِي غايةِ التُّقَى حَتَّى أَنَاخُوا بِرِيَاضِ النَّعِيمِ، وَجَنَوْا مِنْ ثِمَارِ رِياضِ التَّنْسِيمِ، وَخَاضُوا لُجَّةَ السُّرُورِ، وَشَرِبُوا بِكَأْسِ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، واسْتَظَلُّوا تَحْتَ ظِلِّ الْكَرَامَةِ الظَّلِيلِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ فَتَحُوا بَابَ الصَّبْرِ، وَأَرْدَمُوا خَنَادِقَ الجَزْعِ، وَجَازُوا شَدِيدَ الْعِقَابِ[(١)] وَعَبَرُوا جِسْرَ الْهَوَى.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الذينَ أَشَارَتْ إِلَيْهِمْ أَعْلَامُ الهِدَايَةِ، وَوَضَحَتْ لَهُمْ طَرِيقُ النَّجَاةِ، وَسَلَكُوا سَبِيلَ الإِخْلَاصِ وَاليَقِينِ.

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي بِكَ وَبِنَفْسِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَعْرَفِ عِبَادِكَ بِكَ وَبِنَفْسِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ نَفْسِي أَمَّارَةٌ بالسُّوءِ، وَالشَّيْطَانُ يُوقِعُنِي كُلَّ سَاعَةٍ فِي خَطِيئَةٍ مِنَ الكَبائِرِ. فَضْلاً عن الصَّغَائِرِ، وَإِنِّي أُرِيدُ نَزْعِي من نَزْغِهِ، ولا أَسْتَطِيعُ حتَّى تُوَفِّقَنِي. فإِنَّ بِيَدِكَ الْخَيْرَ، والشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، فاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، ولا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وامْنَحْنِي عِلماً

---

(١) جمع عَقَبَةٍ.

بِالْكِتَابِ والسُّنَّةِ، وَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَتَغْفِر لِي أَكُنْ من الخَاسِرِينَ، فاهْدِنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ، واغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً تَامَّةً، واعْفُ عَنِّي، فإِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، وارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ فِي الدِّين والدُّنْيَا والآخِرَةِ، ومَا ذَلِكَ عَليكَ بِعَزِيزٍ، يا أرحم الرَّاحمينَ، يا لطيفُ يا لَطيفُ، الْطُفْ بِي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ، يَا لَطِيفُ بالْقُدْرَةِ الَّتي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى الْعَرْشِ، فَلَم يَعْلَمْ أَحَدٌ كَيفِيَّةَ اسْتِوائِكَ عَلَيْهِ اكْفِنِي شَرَّ كُلِّ شِرِّيرٍ، يَا من كان قَبْلَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ، وَهو المُكَوِّنُ لِكُلِّ شَيْءٍ ومن يكون بَعْدَ ما لا يكون شيءٌ. أَسْأَلُكَ بِلَحْظَةٍ من لَحَظَاتِكَ الْحافِظَاتِ الْغَافِرَاتِ، الرَّاحِمَاتِ الْمُنْجِيَاتِ، يَا ذَا الْجَلَالِ والإِكْرَامِ، يا ذَا الطَّوْلِ والإنعام. لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ الْعالمين، أَرْحَمَ الرَّاحمينَ الْحَنَّانِ الْمَنَّانَ، بَدِيعَ السمٰوات والأرض رَبَّ الْعَرْشِ العظيم.

اللَّهُمَّ، إِنِّي عَبْدُكَ، ابن عَبْدِكَ، ابنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، ماضٍ فيَّ حكمُكَ، عَدْلٌ فيَّ قَضَاؤك، أَسْأَلُكَ

بِكُلِّ اسْمٍ هُو لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَك، أَوْ أَنْزَلْتَهُ في كتابك، أَو عَلَّمْتَهُ أَحداً مِنْ خَلْقِكَ، أو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلمِ الْغَيْبِ عِنْدك: أَنْ تَجْعَلَ القرآن العَظيمَ نورَ صدْرِي، وَرَبيعَ قَلْبِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وذهاب هَمِّي.

اللَّهُمَّ، اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَاكَ، وأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ، ولا تَجْعَلْنِي بِمَعْصِيَتِكَ مَطْرُوداً، وَرَضِّني بِقَضائِكَ، وَبَارِكْ لي في قَدَرِكَ، وانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي فيه ثَأْرِي، وأَقِرَّ بذلك عَيْنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي، وَأَهْلِي وَمَالي وَوَلَدِي، وَمَنْ كانَ مِنِّي في سَبِيلِ، الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْغَائِبِ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الإِيمان، واحْفَظْهُ عَلَيْنا.

اللَّهُمَّ، اجْعَلْنا فِي رَحْمَتِكَ، وَلا تَسْلُبْنَا فَضْلَكَ، إِنَّا

إِلَيْكَ راغِبُونَ.

اللَّهُمَّ، إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وكآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ المَنْظَرِ في الأَهْلِ وَالمال والْوَلَدِ، يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ من حَبْلِ الْوَرِيدِ. يَا فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ، يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ. حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَن يُؤْذِينَا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، يَا كَافِيَ كلَّ شَيْءٍ، ولا يَكْفِي منه شَيءٌ. اكفِنَا ما يُهِمُّنَا من أَمْرِ الدُّنْيَا والآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي من خَيْرٍ تُنزلُهُ، أَوْ إِحْسَانٍ تُفْضِلُهُ، أو بِرٍّ تَنْشُرُهُ، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَإٍ تَسْتُرُهُ، يا إِلٰهِي، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي، يَا عَلِيمُ بِضُرِّي وَمسكَنَتِي، يَا خَبِيرُ بِفَقْرِي وَفَاقَتِي، يَا رَبِّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وقُدْسِكَ، وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ: أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي باللَّيْلِ والنَّهَارِ بذكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ

مَوْصُولَةً، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، يا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوِّلِي، يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي، قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي، وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانحي، وهَبْ لِيَ الْجِدَّ في خَشْيَتِكَ، والدَّوَامَ على الاتِّصَالِ في خِدْمَتِكَ. حتَّى أَخَافُكَ مَخَافَةَ المُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعَ في جِوارِكَ مَعَ المؤمِنِينَ.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَرُدَّهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ كادَنِي فكِدْهُ، واجْعَلْنِي من أَحْسنِ عِبَادِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ، وأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَى لَديْكَ، فإِنَّهُ لا يُنَالُ ذَلِكَ إلا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لي بِجُودِكَ، واعْطِفْ عليَّ بِمَجْدِكَ، واحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ، واجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً، وقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، واغْفِرْ لِي زَلَّتِي، فإِنَّكَ أَمَرْتَ عِبادَكَ بِدُعَائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجَابَةَ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجهي، ومدَدْتُ يدي، فَبِرَحْمَتِكَ استجبْ دُعَائِي. وَبَلِّغْنِي مُنَايَ، ولا

تَقْطَعْ رَجَائِي، واكفِنِي شَرَّ أَعْدَائِي، يا سَمِيع الدُّعَاءِ، يَا سابغَ النِّعَمِ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ، يا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ في الظُّلَمِ، يا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ حَوْلِي وقُوَّتِي، وَأَلْجَأُ إلى حَوْلِكَ وقُوَّتِكَ. أَحْمَدُكَ إِذْ أَوْجَدْتَنِي مِن الْعَدَمِ، وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ من الأُمَمِ، وَجَعَلْتَ في يَدِي زِمَامَ خَلْقِكَ، وَاسْتَخْلَفْتَنِي عَلَى أَرضِكَ.

اللَّهُمَّ فَخُذْ بِيَدِي فِي المَضَائِقِ، واكْشِفْ لي وجُوهَ الْحَقائِقِ، وَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ، واعْصِمْنِي من الزَّلَلِ، ولا تَسْلُبْ عَنِّي سِتْرَ إِحْسَانِكَ وقِنِي مَصَارِعَ السُّوءِ، واكْفِنِي كَيْدَ الْحَاسِدِ وَشَمَاتَةَ الأَضْدَادِ، والْطُفْ بِي في سائرِ مُتَصَرِّفَاتِي، واكْفِنِي من جَمِيعِ جِهَاتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كلامي، وَتَرَى مَكانِي وَتَعْلَمُ

سِرِّي وَعَلَانِيَتِي، وَلا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، وَأَنَا الْبائِسُ الْفَقِيرُ، وَالْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ، وَالْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ إِلَيْكَ بِذَنْبِهِ، أَسَأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ، وأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضرير، دُعَاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ، وذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ.

اللَّهُمَّ، كُنْ لِي مُؤَيِّداً وَنَاصِراً، وَكُنْ بِي رَؤُوفاً رَحِيماً، يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ، إِليكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وقِلَّةَ حِيلَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ (ثلاثاً).

***

هذا دعاءٌ ذكره العلامة شمسُ الدين ابنُ الْقَيِّم ـ رحمه الله تعالى ـ في مَدَارِجِ السَّالِكِين لما ذكر خُضُوعَ

العبدِ وَخُشُوعَه لربه تعالى:

قال: فَلِلَّهِ مَا أَحْلَى قَوْلَهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ:

أَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ وَذُلِّي، إِلَّا رَحِمْتَنِي، وَأَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَضَعْفِي، وَبِغَنَائِكَ عَنِّي وَفَقْرِي إِلَيكَ، هذه نَاصِيَتِي الْكَاذِبَةُ الْخَاطِئَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ، عَبِيدُكَ سِوَايَ كَثِيرٌ، وَلَيْسَ لِي سَيِّدٌ سواكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْخَاضِعِ الذَّلِيلِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ، سُؤَالَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ، ورَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ، وفاضَتْ لَكَ عَيْنَاهُ، وذَلَّ لَكَ قَلْبُهُ.

* * *

وَرُوِيَ من دُعَاءِ عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى:

اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَنِّيِنِي بالْمَعِيشَةِ، واخْتِمْ

لِي بالمَغْفِرَةِ حَتَّى لا تَضُرَّنِي الذُّنوبُ، وَاكْفِنِي كُلَّ هولٍ دُونَ الجَنَّةِ حَتَّى تُبلِّغْنِيها بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي مِنَ الدُّنْيَا مَا تَقِيني بِهِ فِتنتها، وَتُغْنِيني بِهِ عَنْ أَهْلِهَا، ويكونُ بَلاغاً لِي إِلَى ما هُوَ خَيْرٌ منها. فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

«ومن دُعَائِهِ ﷺ»

«اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وبَارِكْ لِي فيه، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ».

* * *

«دعاء عن النبي ﷺ في حديث جويرية رضي الله عنها».

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. عَدَدَ خَلْقِهِ، ورِضَى نَفْسِهِ،

وزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

* * *

«دُعَاءٌ عنه أيضاً»

«سُبْحَانَ اللَّهِ، عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وعَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ، وسبحان الله عَدَدَ مَا بَيْنَ ذلك، وسبحان الله عدد مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذلك، والْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذلك ولا حول ولا قُوَّةَ إِلَّا باللَّهِ مِثْلَ ذلك.

سُبْحَانَ اللَّهِ عدد خَلْقِهِ، سبحان الله مِلءَ ما خَلَقَ، سبحان الله عدد ما خَلَقَ، سبحان الله عدد ما في السماء والأَرْضِ، سبحان الله عدد ما في الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وسُبْحَانَ الله عدد ما أَحْصَى كِتَابُهُ، وسبحان الله عدد كلِّ شَيْءٍ، وسبحان الله مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ،

والْحَمْدُ للَّهِ مِثْلَ ذلك.

سبحان الله عددَ مَا أَحْصاه، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ عدد خَلْقِهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ سَمَاواتِهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ أَرْضِهِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلك، واللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلك. والحَمْدُ لله مِثْلَ ذلك.

سبحانَ الله مِلءَ الْبَرِّ، سبحان الله مِلْءَ الْبَحْرِ، سُبحان الله مِلءَ السموات والأرضِ، سبحان الله والْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أكبر، ولَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَعَدَدَ مَا هُوَ خالِقٌ، وَزِنَةَ مَا خَلَقَ، وَزِنَةَ ما هُوَ خَالِقٌ، وملء ما خَلَقَ، وملءَ ما هُو خالِقٌ، وملء سَمَاواتِهِ، وملءَ أَرْضِهِ، ومِثلَ ذلك، وَأَضْعَافُ ذلك وَعَدَدَ خَلْقِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمُنْتَهى رَحْمَتِهِ، وَمِدَادَ كلماتِهِ، وَمَبْلَغَ رِضَاهُ، وَحَتَّى يَرْضَى، وَإِذا يرضى، وَعَدَدَ مَا ذَكَرَهُ

بِهِ خَلْقُهُ، فِي جَمِيعِ مَا مَضَى، وَعَدَدَ ما هُمْ ذَاكِرُوهُ فِيمَا بَقِيَ في كلِّ سَنَةٍ وشَهْرٍ وجُمُعَةٍ، وَيَوْمٍ وَلَيلةٍ وَسَاعَةٍ من السَّاعَاتِ، وَتَنَسُّمٍ وَتَنَفُّسٍ من الأَبَدِ إِلى الأَبَدِ، أَبَدِ الدُّنْيَا والآخِرَةِ أَبَدٍ من ذلك لا يَنْقَطِعُ أُولاهُ، ولا يَنْفُذُ أُخْرَاهُ.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ من خَيْرِ ما سَأَلَكَ منه عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما اسْتَعَاذَكَ منه عَبْدُكَ ونبيُّك.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وما قرَّبَ إِلَيْهَا من قَوْلٍ وَعَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن النار وما قَرَّبَ إليها من قولٍ وعَمَلٍ، وأَسْأَلُكَ ما قَضَيتَ لي من قَضَاءٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ لِي رُشْداً.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةِ وَنَعِيمَها وَإِسْتَبْرَقَهَا وَأَعُوذُ بك من النَّارِ وَسَلَاسِلِهَا وَأَغْلَالِهَا.

انتهى الوردُ المبارك بِحَمْدِ اللَّهِ وتوفيقه، وصلى الله على نبينا محمدٍ.

«شروط لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ»

للشيخ عبد الرحمٰن بن حسن رحمه الله تعالى آمين.

الأَول: العلمُ المُنَافِي لِلْجَهْلِ. فمنْ لم يَعْرِفِ المَعْنيَ. فهو جاهلٌ بمدْلُولِهَا.

الثاني: الْيَقينُ الْمُنَافِي لِلشَّكِّ لأَنَّ من النَّاسِ مَنْ يَقُولُهَا وهو شَاكٌّ فيما دَلَّتْ عليه من مَعْنَاهَا.

الثالثُ: الإِخْلَاصُ الْمُنَافِي لِلشِّرْكِ، فإِنْ لم يُخْلِصْ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا لله، فهو مُشْرِكٌ شِرْكاً يُنَافِي الإِخْلَاص.

الرابعُ: الصدقُ الْمُنَافِي لِلنِّفَاقِ، لأَنَّ المُنَافِقِينَ

يَقُولُونَهَا، ولكنهم لَمْ يُطَابِق ما قَالُوهُ لِمَا يَعْتَقِدُونَهُ. فَصَار قَوْلهم كَذِباً، لِمُخَالَفَةِ الظَّاهِرِ للباطنِ.

الخامِس: الْقَبُولُ الْمُنَافِي لِلرَّدِّ، لأَنَّ من النَّاسِ مَنْ يَقُولُ مَعَ مَعْرِفَةِ مَعنَاهَا، ولكن لا يَقْبَلُ مِمَّنْ دَعَاهُ إِلَيْهِ إِمَّا كِبْراً، أو حَسَداً، أَو غَيرَ ذلك من الأَسْباب المانِعَةِ من الْقبُول. فَتَجِدُهُ يُعَادي أَهْلَ الإِخْلَاصِ، وَيُوَالِي أَهْلَ الشِّرْك ويُحِبُّهُمْ.

السادس: الانْقِيَادُ الْمُنَافِي لِلتَّرْك، لأن من النَّاس مَنْ يَقُولُهَا وهو يَعْرِف مَعْنَاهَا لكنَّهُ لا يَنْقَادُ للإِتْيَانِ بِحُقُوقِهَا وَلَوَازِمِها من الولاءِ والبراءِ، والعملِ بِشَرَائِعِ الإِسلامِ، وَلا يُلَائمه إِلَّا ما وَافَقَ هَوَاهُ، أَو تَحْصِيلِ دُنْيَاهُ، وهذه حالُ كثِيرٍ من النَّاسِ.

السابعُ: الْمَحَبَّةُ الْمُنَافِيَةُ لِعَدَمِهَا.

وصلى الله على نبينا مُحَمَّدٍ وآله وسلم